٣٠١٨
٤٠٦١٤
هدية ارامكو

DIN A3

وسطه من قوله وآتى الخلاء وسلم ومن قوله وتوضأ الى قوله صحيحا
وسطه مختلفة ومستخرج من الدفتر سلم الى باقيه شرطا

الجامع الصحيح لسيدي محمد بن إسمعيل البخاري

رضي الله عنه

آمين

٢٦١٨
٤-٦١٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان هو
ابن عيينة قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم

وتعين على

وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال نجمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذب

فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا على الكذب لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت ان فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من اباءه من ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان من اباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك عن اشراف الناس اتبعوه فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو كنت اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصري فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على بصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استكرهنا

هيبتك

هيبتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اذ رفع هرقل رجل ابل اليه الملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره وعرفه قال اذهبوا فانظروا المختتن هو او لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايسن من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبركم بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدتم له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل قال محمد رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل وينزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وسننا وحدودا من استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا عليكم بحريص وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلسوا بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابو عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس وقال مجاهد شرع لكم من الدين اي اوصينا به نوحا ومحمدا واياه دينا واحدا وقال ابن عيينة شرعة سبيلا وسنة باب دعاؤكم ايمانكم تابعيد لقوله يا موسى قال خيبة حيطة بالعمل سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله اولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الذين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحيا
باب شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو
باب عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر سمع عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبدة عن داود وعن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام
باب افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا بردة بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون
باب من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمر بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال
باب تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب
لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
باب احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
باب قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
باب والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
باب وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
باب عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه
وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه

فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله
واني المعرفة فعمل القلب لقول الله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم
امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فيغضب حتى عرف الغضب من وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية قال ابو عبد الله قال وهيب حدثنا
عمرو الحياة وقال خردل من خيرحدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء
من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال غيره من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين

عن ابيه

عن قول لا اله الا الله وقال لكل عمل هذا فليعمل العاملون ثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل قالا
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على
الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله
اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت
مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري **باب**
الكلام من الايمان وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن
لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فرايت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط **باب** المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال
لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سابت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الآن فسماهم المؤمنين ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن

عن

عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا
الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه **باب** ظلم دون ظلم ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة وحدثني بشر
قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ايسلم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم **باب** علامات المنافق ثنا سليمان
ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ثنا بدء شعبة
عن الاعمش **باب** قيام ليلة القدر من الايمان ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد من الايمان
ثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة عن عمرو بن جرير قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل **باب** تطوع قيام شهر رمضان من الايمان ثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان
احتسابا من الايمان ثنا محمد بن سلام قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم
من ذنبه **باب** الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله
الحنيفية السمحة ثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة

وسمي من الدليل باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اي صلاتكم عند البيت ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة
صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب
حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين الى الله ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم
هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا تركت شيئا من الكمال فهو ناقص ثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو
عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان
من خير ثنا الحسن بن الصباح سمع جعفرا عوف ثنا ابو المنهال قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم
تقرءونها لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكاة من الاسلام

وقوله تعالى

وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال له هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا اتطوع ولا انقص
هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع
الجنائز من الايمان ثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو
لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خفت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما
يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن وبيد قال سالت ابا وايل عن المرجئة فقال حدثني عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر
وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامس باب
سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي
صلى الله عليه وسلم له قال لما جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
ثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان
فقال الايمان ان تومن بالله وكتبه ولقائه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد

الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر
فقال ردوه فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاءكم يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك
كله من الايمان **باب** حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حتى تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب** ادا الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فاجلسني على سريره فقال اقم عندي
حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروبهن من وراءكم **باب** ما جاء
ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والحج
والزكاة والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على
اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسماعيل حدثنا قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه
وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على ذلك ورب هذا المسجد اني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل العلم وقول الله تعالى
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل
رب زدني علما **باب** من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فلم يجب
السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته
بالعلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته

ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا
وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود وقال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وهو سفيان عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة باب ما جاء
في العلم وقول الله تعالى وقل رب زدني علما طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة
ثم قال حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب ما جاء في العلم وقول الله
تعالى وقل رب زدني علما باب القراءة والعرض على المحدث وراى الحسن
والثوري ومالك القراءة خارة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان
الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان
قال اذا اقرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في اجازة العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي
هذه الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه
بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا
ذلك قراءة عليهم ويقرا على المقرئ فيقول لقارئ اقرانى فلان ثنا محمد بن سلام ثنا محمد
ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف
الغزري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا اقرا
على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن سعيد هو المقبري
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه

وسلم في المسجد

وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك
فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب
من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان تصلي
الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها
على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به واتا رسول من
ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل
العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق
وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث
النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا
فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان
يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر
الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها فانشا اسماعيل قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابو طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل وهو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه
الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن بن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره واسك انسان
بخطامه او بزمامه ثم قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر
فقلنا بلى فقال اي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة
فقلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه **باب** العلم قبل القول
والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه
اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله
من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين
وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت ان انفذ كلمة سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا على لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين فقيها حكيما وقيل
الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن بن مسعود قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لاهل العلم اياما معلومة ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية
خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب**
الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله قال قال ثنا سفيان قال قال يا بن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت بن عمر
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فكففت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في كبرهم

في كبر سنهم ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد عن غير واحد ثناه الزهري قال
سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى قال بن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه بن عباس فقال اني تمارينا انا
وصاحبي هذا او صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما الذي قص الله في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير ثنا اسماعيل بن ابي اوس
قال حدثني مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر علي ذلك ثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في
طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد ثنا ابو الهيثم
خالد بن خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الاوزاعي اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود عن بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال تمارينا انا
وصاحبي هذا او صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى ارايت اذ اوينا

الى الصخرة فانى نبيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله فى كتابه **باب** فضل من علم وعلم ثنا محمد بن
العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصابت منها طايفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه
فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت
به قال ابو عبد الله قال اسحاق فكان منها طايفة قبلت الماء **باب** رفع العلم وظهور الجهل
وقال ربيعة لا ينبغى لاحد عنده شئ من العلم ان يضيع نفسه ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
عن ابى التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل
العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
فضل العلم ثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
انى لارى الرى يجرج من اظفارى فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها ثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف فى حجة الوداع يعنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فقال قال فما سئل النبى صلى الله عليه وسلم
عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس ثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل فى حجته
فقال ذبحت قبل ان ارمى قال فاومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج
حدثنا المكى بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كانه يريد القتل ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت
عايشة وهى يصلى فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية
فاشارت براسها اى نعم فقمت حتى علانى نفسى فجعلت اصب على راسى الماء فحمد الله عز وجل النبى صلى الله عليه

وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شئ لم اكن اريته الا رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار فاوحى الى انكم
تفتنون فى قبوركم مثل او قريبا لا ادرى اى ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال فقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادرى ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا انك لموقن به وانت
المنافق او المرتاب لا ادرى ايهما قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب**
تحريض النبى صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان
والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى
اهليكم فعلموهم ثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال حدثنا شعبة عن ابى حمزة قال كنت ارجم بين
ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من
شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا فى شهر حرام فمرنا
بامر نخبر به من وراينا ندخل به الجنة فامرهم باربع وتهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا
بهن من وراءكم **باب** الرحلة فى المسالة النازلة وتعليم اهله ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى عبد الله بن ابى مليكة
عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابى اهاب ابن عزيز فاتته امراة فقالت انى قد ارضعت عقبة
والتى تزوج بها فقال عقبة ما اعلم انك قد ارضعتنى ولا اخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره **باب** التناوب فى العلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى ح قال
ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد
الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته فضرب بابى ضربا شديدا
فقال ايم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى
فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادرى ثم دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر **باب** الغضب فى الموعظة والتعليم

اذا رأى ما يكره ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن
مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه فقال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذيب ثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي
قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فكف

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال بن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى
قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا
واذا تكلم كلمة اعادها ثلاثا ثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى
قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة
ابن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمر قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه

وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب

صدقة العلانية والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون

باب

صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم الاية

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون

تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فان
فينفق مما أعطاه الله. باب إذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا إسرائيل حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي
فأنكحني وخاصمته إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها
فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت
يا معن. باب الصدقة باليمين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني

أخاف

أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة أخبرني معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها وأما اليوم
فلا حاجة لي فيها. باب من أمر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هو أحد المتصدقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا. باب
لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج
أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة
وهو رد عليه ليس له أن تتلف أموال الناس فإن النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون

معروفا بالصبر مؤثرا على نفسه ولو كان به خصاصة ومن يفعل
أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثار الأنصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع
رضي الله عنه أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله إن من
إلى توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
رضي الله عنه أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما
عن كان على ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسمعيل
رضي الله عنه حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
نفقة تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
رضي الله عنه يغنه الله وعن وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر

رضي الله عنهما

الصدقة

الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد
العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة

باب ذم المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا منا ولا أذى الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي
مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلنا أو قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة وكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن
رضي الله عنه بردة حدثنا أبو بردة بن موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا جاءه سائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة

صلى الله عليه وسلم

ابن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا
عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن
جريج أخبرني عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال عمر أيكم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه
كما قال إنك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان
قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها باب مغلق
قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر

لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق
سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا فعلم عمر من الباب قال نعم
كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم
بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من الخير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسده

حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب ولخازنه
مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ورما قال يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها

غير مفسدة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا بما اكتسب
ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما
أكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى وأما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى الآية حدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن معاوية بن أبي المزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم أعط ممسكا تلفا باب
مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا

ابن

ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم جبتان باب صدقة الكسب
والتجارة لقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل المعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال
فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فإنها له صدقة باب
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة
الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة
فقال هاتي فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل
وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق
صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني
بعرض ثياب خميص ولبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فحبس أدراعه وأعتده
في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن

فلم ليستثني صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها
وفلم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد
الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده ابنة لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا
مؤمل حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس
أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلى قبل الخطبة فرأى أنه
لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان

بالسوية وقال عطاء وطاوس إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا
أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية باب زكاة الإبل
ذكره أبو بكر وأبو هريرة وأبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا
بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت
عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده الجذعة وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له

أو

أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده ابنة لبون فإنها تقبل منه لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ابنة
مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين باب زكاة الغنم
صدقة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال
حدثني أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله من سئلها من المسلمين على
وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من
الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا
وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت

ستا

ستة وثلاثين الى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون أنثى فاذا بلغت ستة
وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده من الابل

هذا المنقوب
ثابت في بعض
النسخ عنا
لكنه تقدم قبل
الترجمة الذي يليه

صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده ابنة مخاض فانها تقبل ابنة
مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن لزمته صدقة ابنة
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطي المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن معه الا اربع

من الابل

من الابل فليس فيها صدقة الا أن يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت أربعين الى
عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث
مائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا أن يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا أن يشاء
ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له التي أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن

بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر
بالقتال فعرفت أنه الحق

باب

لا يؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسمعيل بن
أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال إنك
تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة
الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة
من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
أموال الناس

باب

ليس فيما دون
خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب

زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرفن
ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار وقال جؤار وقال يجرون ويعولون
أصواتهم كما نجار البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر
قال انتهيت إليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو
بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي يوم القيامة أعظم ما تكون
وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أجران
القرابة والصدقة

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال يا أيها الناس

تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
بلب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار
إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها
فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من
تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن
رضي الله عنه عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما
أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول لن

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله ففسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن
مالك رابح

باب ليس على المسلم في

فرسه صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه ولا
غلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده

صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حشيم بن
عراك حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا فرسه

باب

الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر

رضي الله عنه

وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح
عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير
بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى
إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من
يأخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق
عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبراهيم
فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد
الله بمثله سواء قال كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام

في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سل
أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر
علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق
على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم
لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

حدثنا عثمان بن
أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله لي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة
إنما هم بني ففال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس من تعنق من زكاة ماله ويعطي في الحج
وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت
أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه
في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم

على آل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله والعباس بن عبد
المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها
معها ثم قال يا بني الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء
خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه وحدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن
حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا
المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفسه بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو
بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن
عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب

قول

قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا جد غني يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثنا كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال

حدثنا محمد بن عزيز الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت

أو قال

أو قال

رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه
وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أنسا يحدث بهذا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع
بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيأتي الجبل فيحتطب
فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب

خرص التمر حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة
في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي
ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى
وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها
أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور من الأنصار يعني خيرا وقال سليمان حدثني عمرو ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه
قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن
عليه حائط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في

العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد
الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك حدثني محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة
ولا في أقل من خمس ذود صدقة ولا في أقل من خمس
أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه
لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول
بلال وترك قول الفضل

باب

أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر
الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا

أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام
النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما
من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثمارة أو نخله أو أرضه أو
زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره
أو باع ثمارة ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم تخرج الثمرة بعد الصلاح
على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا
حجاج حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء
بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن

مالك عن حميد عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب

هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم
ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر
بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد أن يشتريه
ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله
صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن انس
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشتريه ولا
تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه

باب

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن تمرة من تمر

الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها فقال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب

الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة
اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة انها اردت ان تشتري بريرة للعتق واراد
مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق قالت واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت
هذا مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب

اذا تحولت الصدقة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا

نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت
محلها حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة
رضي الله عنه عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية قال
أبو داود وأنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الأغنياء

ابن مقاتل وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
رضي الله عنه مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد
على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
بأنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب

صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الآية حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو وعن عبد الله بن أبي أوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل
فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

رضي الله عنه وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر
رضي الله عنه بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
بعض بني إسرائيل عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض أن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان
أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال

باب

في الركاز الخمس وقال مالك والأمر عندنا أن ليس الركاز من الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ
مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ
مِنْ أَرْضِ سِلْمٍ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ وَجَدَتْ لُقَطَةً فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ
فَعَرِّفْهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِيهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
الْمَعَادِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَرْكَزَ الْمَعْدِنُ
إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ لَهُ فَقَدْ يُقَالُ لِمَنْ وَهَبَ لَهُ الشَّيْءَ أَوْ رَبِحَ رِبْحًا
كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ أَرْكَزْتَ ثُمَّ نَاقَضَ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ
يَكْتُمَهُ وَلَا يُؤَدِّي الْخُمُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ
وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

بَابُ قَوْلِهِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ
اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ

بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوْا
الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ
فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَأَرْسَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ تَابَعَهُ أَبُو قِلَابَةَ
وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ

بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ الْمِيسَمُ يَسِمُ إِبِلَ

بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

الصَّدَقَةِ
وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَحْدَرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ

بَابُ

صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير
على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين باب
صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد قال كنا نطعم
الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح العامري
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط
أو صاعا من زبيب باب صدقة
الفطر صاع من تمر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا
من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد الجعفي حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم

حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا
نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا
من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين باب
الصدقة قبل العيد حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد
عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط باب
صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوك للتجارة
يزكى في التجارة وتزكى في الفطر حدثنا أبو النعمان
حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك
صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس نصف صاع من بر وكان
ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان

أبن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بنيّ
وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل
الفطر بيوم أو يومين قال محمد بن يعني بني نافع

باب

صدقة الفطر على الصغير حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك

كتاب المناسك

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا إلى قوله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع

باب

قول الله يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

والفجاج

والفجاج الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن
عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي
الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن
موسى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر
بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة
حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب

الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن
فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال
في الحج فإنها أحد الجهادين وقال محمد بن أبي بكر حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس
على رحل فلم ير كل شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج
على رحل وكانت زاملته

حدثنا

عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة أنها
قالت يا رسول الله أتنطلقون وأنطلق بأعمر قال يا عبد الرحمن اذهب
بأختك فأعمرها من التنعيم فاحملها على راحلة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال ثم الجهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط
وسراد فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجد قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة

باب
قوله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن

مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق
لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا
يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن
وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب
انا ح بالبطحاء حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ح
بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان ابن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات بها حتى
أصبح باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم العقيق وادي مبارك حدثنا الحميدي حدثنا
الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى
حدثنا عكرمة أنه سمع ابن عباس أنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد
بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رؤي وهو
في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة
وقد أناخ بنا سالم ليتوخى المناخ التي كان عبد الله يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب
غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج
أخبرنا عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى

الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل
عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع
عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقلت لعطاء
أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم باب
الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن
قال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل
الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر
وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة بالذبان بأسا
للذين يرجلون هو دجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن
بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
رضي الله عنها أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب

من أهل ملبدا حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس
رضي الله عنه عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد

ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالما بن عبد الله سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وحدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه
سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند
المسجد يعني من مسجد ذي الحليفة

باب

ما يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
القميص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه

زعفران

زعفران أو ورس

باب الركوب

والإرتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
رسول الله عن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

رضي الله عنها والأزرية والإزار ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
تلتثم ولا تتبرقع وقالت لا تلتثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر
لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود
والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
رضي الله عنه بن عقبة حدثني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه
هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة
التي ترذع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس

يقبل من ذي الحليفة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه
لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر
أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ومن
رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب

من بات بذي الحليفة حتى أصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن
جريج حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى
أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها
حتى أصبح

باب

رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن

عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا

باب

التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة
عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال
شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت
عائشة

باب

التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة

وأهل الناس بحج وعمرة فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية أهلوا بالحج قال وخبر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين
أملحين قال أبو عبد الله وقال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل
عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني صالح
بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب

الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي
الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا
طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال
كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له
راحلة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به

راحلته

راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه
قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه
قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

وأهل عبد الله بن عمر بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم وأهللنا إهلالا
واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من
استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم

مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما أهل النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال لنا أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض وأمكث حراما كما أنت

حدثنا الحسين بن علي الجعفي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت فقال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي هديا لأحللت

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في النسك فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج ولا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فمررنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا فكنت ممن لم يكن معه هدي فأحللت ولي النار لها من أصحابه قالت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجال من أصحابه وكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي
بكر قال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل

فحل

ومن رجال من أصحابه وكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي
بكر قال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل

فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت
يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما
طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى
التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية
ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت
قلت بلى قال فلا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من
أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين
عن مروان بن الحكم شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة
وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما

كُنْتُ لَأَدَعُ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي
الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَى الْأَثَرُ
وَانْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً
فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ حِلٌّ كُلُّهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ
بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِالْحِلِّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا
بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي
فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
جَمْرَةَ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَمَرَنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ
كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي حَجٌّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
فَقَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي وَأَجْعَلْ

فأمرني

نضر عن عمران الضبعي

حجة مبرورة

لك سهمًا من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي رأيت

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا
مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ
أَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ رَسَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ
لَهُمْ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا
بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً
وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا مَا أُمِرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ
لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ
عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَى أَنْ تَنْهَى
عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ
أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا

بَابٌ

مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

بعضهم لا يحدثنا رسول الله

حال وعدتها او بعدها لم يرد شيئا الا هو

عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا همام عن قتادة حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام وقال أبو كامل حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان
بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج
فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدى
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى ينحر الهدي محله ثم أمرنا عشية
التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله فما
استيسر من الهدي فنحرنا بدنة فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة

إذا رجعتم إلى أمصاركم فأتوا الشاة تجزي فجمعوا متفرقين في عامين
الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل
أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح
ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا وليلا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن
عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية
السفلى

باب من أين يخرج من مكة حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ لَدَاءٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ
بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ
دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ عَنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ
هِشَامٌ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ عَلَى كِلْتَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكُدًى
وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ
أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ
وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ
أَقْرَبُهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ

بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ
الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَخَرَجَ مِنْ كُدًى مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ بَابُ
فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا وَقَوْلِهِ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
وَأَمْنًا إِلَى قَوْلِهِ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ
إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَتَاهُ
فَشَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا
الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ
بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ
لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

حدثنا أبو الأحوص حدثنا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا
ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض

الجدار
تصرف
يدخلوها
بجاهليه

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معاوية
حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو وحدثنا
يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث
عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه
والزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس
إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم

عليه

عليه السلام حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين
موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان
فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد

رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء الآية وقوله أولم نمكن
لهم حرما أمنا الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد الآية الباد الطارئ معكوفا
محبوسا حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه
قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل
من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب

المسجد

قال أخبرني

الحسين

ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن
الكافر وقال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله خيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو مني نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك
المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني
عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل وتحيى عن الضحاك عن
الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بنو هاشم وبنو المطلب قال أبو عبد الله

بني

باب قول الله واذ قال ابراهيم

بني المطلب أشبه
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله
يشكرون

باب قول الله جعل الله

الكعبة البيت الحرام قياما للناس إلى قوله بكل شيء عليم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ح وحدثني ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن
شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا
ابراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

ابراهيم

قال هو ابن المبارك قال

سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن أبي وايل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

جيش

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش

عن

عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال أني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره نحو ثلاثة أذرع فصلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا إسماعيل

ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه
من ليستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا

باب من كبر
في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت
فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب
كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب
استلام الحجر الأسود من تقديم مكة

أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ أخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم
الركن الأسود أول ما يطوف خب ثلاثة أطواف من السبع

باب
الرمل بالحج والعمرة

حدثنا
محمد حدثنا بشر بن المفضل بن النعمان عن قليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن
جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن
ما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا إني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا
وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال
شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين

قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب

استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان
قال قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجنه تابعه الدراوردي عن ابن أخي
الزهري عن عمه

باب

من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو
بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان
معاوية يستلم الأركان فقال ابن عباس إنه لا يستلم هذان
الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن
كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين

باب

تقبيل الحجر
حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ورقاء حدثنا
زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام

الحجر

الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال البخاري الزبير
بن عربي كوفي والزبير بن عربي بصري

باب

من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه

باب

التكبير عند الركن حدثنا
مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما
أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء

باب

من طاف بالبيت
إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى
الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو وعن محمد بن
عبد الرحمن بن كرز لعروة بن الزبير قال فأخبرتني عائشة أن أول
شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء

بر

بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني
أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن أحلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف
في الحج أو العمرة أول ما يقدم يسعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
إبراهيم حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف
الأول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا وأنه كان يسعى بطن
المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب
طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري
لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن
يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت تخرج
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن
البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد
بن عمير وهي مجاورة في ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور باب
إذا رأى سيرا أو شيئا يكره
في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه باب
الكلام في الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة

بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال فلا بأس

باب

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن
يطوف فقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع
فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سبوعه
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين
وقال إسمعيل ابن أمية قلت للزهري أن عطاء يقول يجزيه المكتوبة
من ركعتي الطواف قال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه
وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر أيقبل الرجل
على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم
في رسول الله إسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله قال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد
الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من
الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة أنها قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو
مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت
وأرادت الخروج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح

فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب

الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى الذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عبدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد

بعد العصر ويخبره أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما

باب

المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال أسقني قال رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا
أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

قال عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف وأنا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال جبريل حدثنا محمد حدثنا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان
يومئذ إلا على بعير

باب طواف

القارن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج

والعمرة

والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا
حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك وطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن فاتما
إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه
عبد الله بن عبد الله وطهره في الدار فقال إني لا أيمن أن يكون
العامر بن الناشر قال فيصدود عن البيت فلو أقمت فقال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فإن يحل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيل
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد
أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج
عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر

البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجا مع عمري وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم يحرم
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر
كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الطواف على الوضوء حدثنا أحمد هو ابن عيسى حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ
به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير فكان أول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت مهاجرين والأنصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر
ثم لم تنقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم في الطواف بالبيت ثم
لا يحلون وقد رأيتهم أتى وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من
البيت

البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي
وأختها والزبير وفلان وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا

باب

وجوب الصفا والمروة وجعل
من شعائر الله حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال عروة سألت عائشة فقلت أرأيت قول الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت
لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا
قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند
المشلل فكان من أهل يحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما
أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا نحرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا

من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله
أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين
كلاهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في
الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب**
ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار إلى
عباد إلى زقاق بني أبي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب
ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين
الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن
اليماني

اليماني قال لا إلا أن تزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى
يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** أحمد بن محمد حدثنا عبد الله
بن محمد أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون
السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية
حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين

قوله زاد الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمعت عطاء
عن ابن عباس مثله **باب** نقض الحائض
المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين
الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت

طافت

طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج
فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج **حدثنا** مؤمل حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن
أختها كانت تحت رجل من الأنصار غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كانت
أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت على إحدانا بأس
إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وليشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قال
سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي
وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق
وذوات الخدور ولتعتزل الحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى قلت الحائض فقالت أو ليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب** الإهلال من الأبطح وغيرها
للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبي بالحج فقال

كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته
قال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال
أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى
يوم التروية فقال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال
بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النحر قال بالأبطح ثم قال افعل كما
يفعل أمراؤك حدثنا علي بن عبد الله سمع أبا بكر بن
عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان حدثنا
أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا
ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم
الظهر قال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني

يونس

رسول الله

التفر

راما

يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله رسول الله
عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين
ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان
تفرقت بكم الطرق فيا

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سالم أبو النضر قال سمعت عميرا
مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر
الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت له إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عبيد مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب

الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج

بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته

باب

قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني أفيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل إلى الموقف والوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وحدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي فوجدت بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو وسمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا

بعرفة قلت هذا والله من الخمس فما شأنه ها هنا حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال
عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل
الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها
فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات وتفيض الحمس من جمع وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية
نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق فجوة متسع والجميع فجوات ونجاء وكذلك ركوة وركاء

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم

حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت
يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيدخل فيتنفل ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم
ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي

صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو
بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي

حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر
ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من النخل يمينكم وشمالكم
خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى
بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل
إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد حدثني عدي
بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني أبو أيوب الأنصاري أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة
حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى
المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر
أراه رجلا فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم
صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة
المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت

باب

النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم
إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما
بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى

لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا الْجَمْرَةَ
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ
جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ فَقَامَتْ تُصَلِّي فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ
الْقَمَرُ فَقُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَتْ
فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا فَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ
فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَنَتَاهْ مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَّسْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعُنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَكَانَتْ
ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَأَذِنَ لَهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةُ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتِ امْرَأَةً
بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا
نَحْنُ نَدْفَعُ بِدَفْعَتِهِ فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ

بَابُ مَتَى يُصَلِّي الْفَجْرَ بِجَمْعٍ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمْعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى
الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ
قَدِمْنَا جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحْدَهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ
وَالْعِشَاءُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَائِلٌ
يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبُ فَلَا يَقْدَمُ
النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتِمُوا وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى
أَسْفَرَ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السُّنَّةَ فَمَا أَدْرِي
أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفْعُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَبْرَحْ بِلَيْتَ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

يوم النحر **باب** متى يرفع من جمع **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب**
حتى التلبية والتكبير غداة النحر حين رمى الجمرة والإردان في السير
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن
رسول الله ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم
ابن حزب يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير حدثنا وهب بن جرير
رسول الله حدثنا أبي عن يونس الإيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من
عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال وكلاهما
قالا قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب من تمتع بالعمرة إلى الحج وهي أن استيسر من الهدي إلى
قوله حاضري المسجد الحرام **حدثنا** إسحاق بن منصور أخبرنا النضر
أخبرنا شعبة أخبرنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته
عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان

ناسا كثير هوها فمنهم فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر
سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال أدم وهب بن جرير وغندر قال
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب**
ركوب البدن وقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله قال مجاهد
سميت البدن لبدنها الفانح السائل والمعتر الذي يعتريك البدن من غنى لبدنها
أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه
من الجبابرة يقال وجبت سقطت على الأرض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها
بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن قال
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة فقال اركبها ثلاثا **باب**
من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في العمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج
وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حتى قدم مكة واستلم الركن
أول شيء ثم حب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم
منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من أهدى ولم يسق الهدى من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل
الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

من اشترى الهدى من الطريق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا
أمنها أن تستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال ثم خرج
حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف بهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من
أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا
أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في سنامه
الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة يأركنه **حدثنا** أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا فليح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه

شيء كان أحل له باب قتل القلائد للبدن
والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل
أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن
عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم باب إشعار البدن وقال
عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره
وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فليح بن سليمان
عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعثت بها إلى البيت وأقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حلا باب من
قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى
هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت عمرة فقالت

عائشة

عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعثت بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب
تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم من غنما
حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد للنبي صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة
قالت فتلت هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني القلائد قبل أن تحرم
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت
قلائد ها من عهن كان عندي باب تقليد

النعل حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها وليا بر النبي
صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال

للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا
خرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب

من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج
عام نجدة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة

حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدي هديا مقلدا أشعرا حين
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وأى أن قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه
الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذبح الرجل البقرة عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قال
سمعت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بقين من ذي
القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال أنك بالحديث على وجهه

باب

النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله
كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع أن ابن عمر كان يبعث هديه من جمع من آخر الليل
حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحمر
والمملوك باب نحر الإبل مقيدة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير
قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال سعيد عن يونس
أخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها فلما أصبح ركب راحلته حتى علا
يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن
أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته

حتى

حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ففقمت على البدن فأمرني ففسمت
لحومها ثم أمرني ففسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد
الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها ففسمتها ثم أمرني
بجلالها ففسمتها ثم بجلودها ففسمتها باب
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا إلى قوله فهو

قال أخبرني

خير له عند ربه **باب** ما يأكل من البدن
وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل
من جزاء الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك وقال عطاء
يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى
جئنا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثنا يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي إذا طاف بالبيت ثم حل قالت عائشة فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال إنك بالحديث على وجهه **باب** الذبح
قبل الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم حدثنا
منصور عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن

حلق قبل أن يذبح ونحوه قال لا حرج لا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس
حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت
قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد
الرحيم الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب
حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر
قال لا حرج **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق وطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت

بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال إن
نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند
الإحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير
عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال
نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثنا نافع رحم الله المحلقين
مرة او مرتين وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن
محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال لحلق النبي أن عمر
صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
باب تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا**
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
أخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو
يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير الزبير عن
عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الليل ويذكر
عن أبي حسان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يوم
النحر ورفعه عبد الرزاق قال أخبرنا عبيد الله **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا
هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم
وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر **باب**
إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي في النفر
والتأخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل
أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي

قال

قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد أخبرنا أبي
حدثنا ابن جريج قال وحدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم
قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر
ونحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهذا كله فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا
حرج **حدثنا** إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن
عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة أيام منى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا
الفضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم
هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة عن محمد
بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل
أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون
ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
قال أبو عبد الله وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في حجته
التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اشهد ودع الناس فقالوا هذه حجة
الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم ليالي أيام منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله

عليه وسلم قال البخاري وحدثني يحيى بن موسى حدثني محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا
عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه
أبو أسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى
بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة
قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت
عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس
يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش
بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر

حدثنا

حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله أنه أتى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا

باب مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش سمعت الحاج يقول
على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران
والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله
غيره قام الذي أنزلت سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان
بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم
ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

يسهل ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين

النبي

وقال

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى رمى بها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم
يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري
سمعت سالم بن عبد الله تحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه
أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت وبسطت يديها

باب

طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه

خفف عن الحايض حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو
بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا حاضت المرأة بعدما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال
فلا اذا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان
اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسألوا
فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت
حديث صفية ورواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص
للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو

النعمان

النعمان حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل
وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكا من
حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل
اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما لنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا
قلت بلى قال محمد قال مسدد قال لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عقري حلقي انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر
قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة
وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى

العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحاق
بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت
انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى

الظهر يوم الترويه قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال
بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب
حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس
بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وركد ركدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت وطاف
به

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال
ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء الذي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية
التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا أناخ بالبطحاء
ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به
ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين
ثم

ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان
إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن التحصيب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه
كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا أفرس
بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر
الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإهلال من المحصب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم عقري حلقي أطاف يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزادني
محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج
فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري ما أراها إلا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول
الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقينا
باب مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا
وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
باب من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا

عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن يحج حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله وقال ابراهيم
بن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن
الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال
له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في
رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا أمتاه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر
إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو
شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن
جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان

حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
إذ قسم غنائم حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا فقال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال
اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجه عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف
عن أبيه قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب

عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار
سماها ابن عباس فسميت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان
لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح

عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان
حجة أو نحوا مما قال

باب

العمرة ليلة الحصبة من الجعرانة
وغيرها حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة أنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل
بعمرة فليهل بعمرة فلولا إني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرفضي عمرتك وانقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد
الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب

عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت
عمرو وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه

الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا
ثم يقصروا وينحلوا إلا من معه الهدي وقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم
تطف فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو برمنى فقال ألكم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
أخبرني أبي أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت
لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت
ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض

فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فاردفها فأهلت بعمرة مكان
عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم
بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا
طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها
على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين
بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فقدمنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال ممن
أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك

ما فلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله
أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا بالمحصب فدعا عبد
الرحمن فقال اخرج بأختك إلى التنعيم فلتهل بعمرة ثم أفرغا من طوافكما
أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم.
فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومر طاف بالبيت قبل
صلاة الصبح ثم خرج متوجها إلى المدينة

باب

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام قال
حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة عليه جبة وعليه أثر الخلوق
أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي فقال عمر تعالى أيسرك
أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت
نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط واحسبه قال كغطيط
البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل أثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما

تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله إلى فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الله بالإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال أبو عبد الله زاد
سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف
بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر

قال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا
معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناهما
معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب

الى أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة فقال
بشر واخدجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة سبعا أيأتي واتى امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت
قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان أخذنا بكتاب الله فانه
يأمرنا بالتمام وان أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب
أخبرنا عمر وعن أبي الأسود ان عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر

حدثه

حدثه انه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على
محمد ﷺ لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب

ما يقول اذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من
الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب

استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وأخر خلفه

باب

القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنيس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى

بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب**
الدخول بالعشي **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس **قال** كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية **باب**
لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة
عن محارب عن جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله
ليلا **باب** من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات
المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها **حدثنا**
قتيبة حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث
بن عمير زاد الحارث بن عمر عن حميد حركها من حبها **باب**
قول الله وأتوا البيوت من أبوابها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كنا الأنصار
إذا حجوا جاءوا ولم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس
البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت

من

من أبوابها **باب** السفر قطعة من العذاب **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله
باب المسافر إذا جد به السير تعجل إلى أهله
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم
عن أبيه كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شكوى وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهم ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهم **باب**
المحصر وجزاء الصيد حصور لا يأتي النساء وقوله فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
وقال لإحصار من كل شيء يحبسه **باب**
إذا أحصر المعتمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام

الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن
نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج
العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء
الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة
ثم سار ساعة قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي
فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف
طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا
محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد
حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم قال كان

ابن

ابن عمر يقول التيسر حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء ثم يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن حتى
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر نحوه قال هدي

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود
بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر
أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو بدر شجاع
بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثني نافع أن عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب

من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلدد فأما
من حبسه عدو أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان
معه هدي وهو محصر نحر إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن
استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره

بنحر هديه وتحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا
من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا من ذلك ولا
يعود وإلا والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا
في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله نظر في أمره فقال
ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد
أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا
ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى باب قول الله
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك شاة باب قول الله أو شاة
صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم حدثنا
سيف قال حدثني مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن
عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي تهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
أو قال احلق قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو
به أذى من رأسه إلى آخرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة
أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر باب
الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل جلست
إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي
لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى
الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا إسحاق أخبرنا روح

حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط
على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم فأمره أن يحلق وهو
بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب**
قول الله فلا رفث الآية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن منصور سمعت أبا جازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما
ولدته أمه **باب** قول الله ولا فسوق ولا جدال
في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي
جازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **باب**
قول الله لا تقتلوا الصيد إلى قوله تحشرون فإذا صاد الحلال

وهو

أخبرنا

فأهدى للمحرم الصيد أكله قال أبو عبد الله ولم ير ابن عباس
وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والبقر والغنم
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو وزنه
ذلك قياما قوام يعدلون يجعلون له عدلا **حدثنا** معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق
أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا
مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت
عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا
من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي
شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل
بالسقيا فقلت رسول الله إن أهلك أرسلوا يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت رسول
الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا
وهم محرمون **باب** إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك

فداه

الشقا

دالله

عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأبلينا
بعدو بعيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس وطعنته فأثبتته
فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم خشيت أن نقطع فرسي شواء أو أسير
شواء فلحقت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بنعيجن وهو قابل السقيا
فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله
إن أصحابك أرسلوا يقرئون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا
أن يقطعهم العدو دونك فانتظرهم فعل فقلت يا رسول الله إنا أصبنا
حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين
المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** علي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا
غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني
وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذ
ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال
بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو أذهبوا
إلى صالح فسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا **باب**
لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاد الحلال **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب أخبرني عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة وقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو
قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا إنا
نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا
وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة

فعقر منها آتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو
أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب

إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال إنا لم نرد ده عليك إلا أنا حرم

باب

ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم وحدثني إصبغ أخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله
بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب والكلب العقور

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه
والمرسلات عرفا وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب
بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم
وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

باب

لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث
بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك

قَوْلًا فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعَتْهُ
أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ
لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ بِهَا
شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا
لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ
نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ
الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ
يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْبَةُ الْبَلِيَّةُ

بَابُ لَا يُنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ
لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا
وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ
لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ وَعَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ
هَلْ تَدْرِي مَا لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تَنْحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ تَنْزِلُ مَكَانَهُ

بَابُ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ

وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْفِكُ بِهَا دَمًا حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِحَ مَكَّةَ
لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا
بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ
وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا
فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ فَقَالَ
إِلَّا الْإِذْخِرَ

بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

وَلَوَى ابْنُ عُمَرَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَنَيَّا وَيْ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ لَنَا عَمْرٌو أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ
عَطَاءٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلَّهُ
سَمِعَهُ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة

لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في القباء والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم

القميص

تنتقب

ناقته

ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب اغتسال المحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين

فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين باب
إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس
السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
إسحاق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا
إلا في القراب باب دخول مكة والحرم بغير إحرام
ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم حدثنا

وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم من أراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب
إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا
أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد حدثنا همام
حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيها أثر الصفرة أو نحوه وكان
عمر يقول لي أحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري
عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعصر رجل يد رجل
فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم باب
المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية
الحج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

قال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بينا رجل واقف بعرفة مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم
القيمة يلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذر
عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من خثعمة

جاءت

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
اقضوا دين الله فالله احق بالوفاء باب الحج على من
لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة
قالت وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
باب حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
حج الصبيان حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم

في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
أخبرنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عبد الله بن مسعود قال أقبلت وقد ناهزت الحلم
أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى
سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع
الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم
بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في بقل النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء وقال أبو عبد الله
وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عبد الرحمن بن عوف
وعثمان بن عفان حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
حبيب بن أبي عمرة حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن

الجهاد

الجهاد والجهاد الحج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج إذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو وعن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع محرم ولا
يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن
أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج
معها حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني
زوجها حج على أحد هما والآخر لسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في
رمضان تقضي حجة أو حجة معي قال أبو عبد الله رواه ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال أحد عشر فأعجبني أن لا تسافر امرأة

مسيرة ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين يوم الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى **باب**
من نذر المشي إلى الكعبة **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا الفزاري
عن حميد الطويل حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى بيت الله
قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب **حدثنا**
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن
عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن
أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث **باب**
ما جاء في حرم المدينة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن
سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال
وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث
فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه

صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب فضل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد

باب

المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله
بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لا يبقى المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب

من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا

العوالي يريد عوالي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن
أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهاليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز

إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى
المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب

إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا الحسن بن حريث أخبرنا
الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا أنماع

كما يماع الملح في الماء باب آطام المدينة

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة على آطم من آطامها فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله ولا أسلط عليه

الدجال الرابع

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمر حدثنا إسحاق حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

وتنصع طيبها

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه فكانت فرقة تقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في

أمنا ففينا بن فيثا بن وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته
وإن كان على دابة حركها من حبها باب
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا
أبو سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس أراد بنو سلمة
أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى
يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف
كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى
الجحفة قال وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قال سمعت عمر يخطبه وقال
هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب

وجوب صوم رمضان وقول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال فأخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام فقال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا

كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال ذلك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين
الصائمون فيدخلون لا يدخل فيه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم
يدخل منه أحد حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان
من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي وأمي
يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى
أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم
باب هل يقال رمضان أو يقال شهر رمضان ومن
رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
اسمعيل

إسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة
حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت
أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه
فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب هلال
رمضان باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا
ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
باب إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
أجود ما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان حدثنا

اخبرنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء
عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا
يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم

فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وحبس الابهام في

الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت
أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين يوما

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا
عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

الأسود

الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم إنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان
يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب

قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان
الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر
الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق
فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما
رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث

إلى نسائكم فهو بهن فرحا شديدا فأنزل وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود باب عن
قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الآية فيه البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال
أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
وحدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من
الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له
رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم

من سحوركم أذان بلال حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال والقاسم بن محمد عن عائشة
أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا باب
تأخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي
أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة
السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم
يذكر السحور حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم قالوا فإنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل
أطعم وأسقى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب

قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة باب إذا نوى بالنهار
صوما وقال أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم
طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة
وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم
يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة
وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الصبح وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد
الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ
على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن

نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض ففال
عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم
علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر بالفطر والأول أشد باب المباشرة أشد
للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال
عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم
لإربه وقال ابن عباس إرب حاجة وقال طاوس غير أولي الإربة الأحمق
لا حاجة له في النساء باب القبلة
للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير

عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها بينما أنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال لي أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان
يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم
وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن
لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان
يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم
فيه وأنا صائم وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو
صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن
وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قال قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع

أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا
على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت
مثل ذلك **باب** الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا
وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس لم يملك وقال
الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
إن جامع ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر
عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو
صائم مالا أحصى أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه **حدثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد

عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم مضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ

فليستنشق بمنخريه الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس
بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن
مضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره أن يزدرد ريقه ولا يمضغ
العلك فإن ازدرد ريقه العلك لا أقول إنه يفطر ولكنه نهى عنه
فإن استنثر ودخل الماء خلقه فلا بأس

باب

إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من
غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن
مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
بن هارون أخبرنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد

بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه أجهد
قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء

فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت فقال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين
مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على
ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على
أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة

إذا كانوا محاوِجَ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على
امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال أفتستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر وهو الزنبيل
ففال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا قال أطعمه أهلك **باب** الحجامة
والقيء للصائم وقال يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا
يحيى عن عمير بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر
إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح
وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم وكان ابن عمر
يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى
ليلا وذكر عن سعيد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى

الترنبيل

الصوم

قال

ينهى ويروى

ويروي عن الحسن بن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال
لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر
والإفطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي
إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر ففال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا
فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني
عن ابن أبي أوفى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

الى

سئل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله
أأصوم عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام قال إن شئت
فصم وإن شئت فأفطر باب من صام أياما
من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
أن عبد الله الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد أفطر فأفطر الناس والكديد ماء بين عسفان
وقديد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء
رسول الله عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل واشتد الحر ليس من البر
الصوم في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
عبد

عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر باب
من صام ومن أفطر في السفر ولم يعب بعضهم على بعض حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم باب
من أفطر على الصيام في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا بماء فوضعه على يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر
باب وعلى الذين يطيقونه وقال ابن عمر وسلمة بن
الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلا قوله
لعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا

عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا
تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا وَأَنْ تَصُومُوا
خَيْرٌ لَكُمْ فَأُمِرُوا بِالصَّوْمِ حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَفْدِيَةٌ طَعَامُ
مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ بَابُ مَنْ
يُقْضَى قَضَاءَ رَمَضَانَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرِّقَ لِقَوْلِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ
بِرَمَضَانَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا فَرَّطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ يَصُومُهُمَا
وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ إِطْعَامًا وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
يُطْعِمُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْإِطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ
فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الْحَائِضِ تَتْرُكُ الصَّوْمَ
وَالصَّلَاةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا
عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدًّا مِنَ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ

تَقْضِي

تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ
فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ
صَوْمٌ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ جَازَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ
حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ تَابَعَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو
وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى قَالَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ
وَنَحْنُ جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَا سَمِعْنَا مُجَاهِدًا
يَذْكُرُ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ فَأَحْدَثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ

قَالَ

سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا
الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي
انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لنا امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر قال وقال
ابو جرير حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غابت قرص الشمس

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام قال سمعت
ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا
خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض
القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت فقال
انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل

فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم
الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح
له ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم فاشار
باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان
عن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام
حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل
فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة

بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم
لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان
في رمضان ويلك وقال وصبيانا صيام فضرب به حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح
صائما فليصم قالت وكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل
لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك
حتى يكون عند الإفطار باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم وإبقاء عليهم وما
يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال إني لست كأحد منكم إني أطعم
وأسقى وإني أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست
كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني
يطعمني ربي ويسقيني وأمر بذكر عثمان رحمة لهم
باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال

واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا **باب**
الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم
أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والوصال قال مرتين قيل إنك تواصل قال إني
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ۝

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم
ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء

فصنع

فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى
تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن فصليا فقال سلمان إن لربك عليك حقا ولأهلك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي
سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته
أكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان
يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى الله عز وجل ما داوم عليه
وإن قل وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ۝ ۝ ۝ ۝

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ٥ حدثنا عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته قال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم حدثنا محمد حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا حميد قال سألت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صياما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحاق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ٥٥٥

باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن

أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له فقد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم من
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام
داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي

باب

صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء
أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم إني أسرد الصوم وأصلي بالليل فإما أرسل إليه وإما
لقيته فقال لم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم
ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا
قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذا يا نبي
الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال قال

النبي

صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب

صوم يوم وإفطار يوم حدثنا

محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر
ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما
وأفطر يوما فقال اقرإ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر
من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث

باب

صوم داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل
فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر كله
قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحاق الواسطي
حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع
أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْفَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ
فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ أَمَا يَكْفِيكَ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خَمْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِحْدَى
عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ
الدَّهْرِ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا **بَابُ** صِيَامِ الْبِيضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ **بَابُ**
مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ
سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قَالَ أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ
فِي وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ
فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَةً
قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا
إِلَيَّ بِهِ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ

الْأَنْصَارِ

الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَتْنِي ابْنَتِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ الْحَجَّاجِ
الْبَصْرَةَ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي
حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ
عَنْ غَيْلَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ فَقَالَ يَا أَبَا فُلَانٍ أَمَا
صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ الرَّجُلُ لَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ قَالَ الصَّلْتُ أَظُنُّهُ يَعْنِي
رَمَضَانَ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ **بَابُ** صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا
أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ يَعْنِي إِذَا لَمْ قَبْلَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ
يَصُومَ بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مُحَمَّدٌ زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ أَنْ يُنْفَرِدَ
بِصَوْمٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أيوب عن جويرية بنت الحارث
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري تصومين
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة يقول حدثني أبو أيوب أن جويرية
حدثته فأمرها فأفطرت باب هل
يخص شيء من الأيام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان يخص
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت لا كان
عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل
بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه

بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب أخبرني
عن ميمونة أن ناسا شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون باب صيام يوم الفطر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن
أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابن عيينة
من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فقد أصاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو رسول الله
بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة
صلاته بعد الصبح والعصر باب صوم يوم النحر
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن يسار أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى

أخبرنا

حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى
عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما أظنه قال لاثنين فوافق يوم
عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم هذا اليوم حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت أربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال
كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في
أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام

تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام
منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن
سعد

باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من
شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا
عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما
هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء يعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره
إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان
أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم
يوم عاشوراء

باب فضل من قام رمضان

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لرمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم
كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة
عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد القاري أنه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس
أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة
أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل
وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان وحدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح
الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما
كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي باب
فضل ليلة القدر وقول الله إنا أنزلناه في ليلة القدر السورة بتمامها
قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما يدريك

فإنه لا يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب
التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبحة عشرين
فخطبنا فقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال

سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في
جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الأواخر فيه عن عبادة **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان **حدثني**
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل إحدى وعشرين
رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في
شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما
شاء الله ثم قال كنت أجاور هذا العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذا
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت
السماء تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني فطرت إليه أنصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التمسوها **وحدثني** محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر في رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **حدثنا**
عبد الله بن عبد الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي في سبع تمضين أو في تسع
تبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس التمسوها في أربع وعشرين **باب**
رفعت معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا حدثني
خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره
وأحيى ليله وأيقظ أهله

باب الاعتكاف

في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا
تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد الآية
حدثنا إسمعيل
قال حدثني بن عبد الله أخبرني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد
الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الأواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
أزواجه من بعده
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد
الله

من عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها
من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر فقد أريت
هذه الليلة والتمسوها في كل وتر فمطرنا ليلتئذ فوكف المسجد
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى
وعشرين

باب المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور
في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب المعتكف لا يدخل

البيت إلا لحاجة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه

وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة
إذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض **باب** الاعتكاف ليلا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
باب اعتكاف النساء **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان
فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة
عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت
جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية
فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان
الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف
عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف
لحوائجه إلى باب المسجد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في
المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب
المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا **باب**
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثني

حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل حدثنا
قال حدثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد
رسول الله الرحمن قال سمعت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى
قال الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين
قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني
رأيت نسيتها أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر فإني
إني أسجد رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال
أثر فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت
وضعت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن صفية

وحدثنا
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين الحسين
كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرجن
فقال لصفية بنت حيي لا تعجل حتى أنصرف معك وكان بيتها
في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه رجلان من الأنصار
فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله فقالا
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في
أنفسكما شيئا

باب هل يدرء المعتكف عن نفسه

قال أحيوى
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين الحسين
أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله الحسين
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجلان من
الأنصار فلما أبصرا دعاه فقال تعالى هي صفية وربما قال سفيان لمن
صفية فإن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم قلت لسفيان أسنه
لك قال وهل هو إلا ليلا.

باب من خرج من

وفعل

أعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال بن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
سفيان وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما
كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه
الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء
فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان
في المسجد عريش فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال حدثنا
محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي
اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف معه فأذن لها
فضربت فيه قبة وسمعت حفصة بها فضربت فيه قبة وسمعت
زينب بها فضربت فيه أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الغداة أبصر أربع قباب قال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما
حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب إذا اعتكف ولم ير عليه صوما حدثنا إسمعيل بن عبد
الله عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد الله بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد
الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف
بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط
من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب

من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثني محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن سعيد حدثتني
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت
فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها فدخلت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر
بالأبنية فقال ما هذا فقال ابنة عائشة وحفصة وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البر أردن بهذا ما أنا بمعتكف
فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب

المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها رأسه

آخر الجزء

الأول من صحيح
البخاري

تم الجزء الأول من الجامع الصحيح بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه
ويتلوه في الجزء الثاني كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع

DIN A3

8 1/2 x 11in

DIN A4

DIN A3

11in.